أخبار الندوة

نشرة نصف شهرية تصدر عن الأمانة العامة للندوة العالمية للشباب الإسلامي (العدد الأول محرم ١٤٣٧ هـ)

الندوة العالمية للشباب الإسلامي
WAMY
١٣٩٢ هـ تأسست ١٩٧٢م
عضو المنظمات غير الحكومية
هيئة الأمم المتحدة

الندوة تنظّم الملتقى الشبابي العالمي الرابع (نماء)

د. الوهيبي يحاضر بثلوثية محمد المشوح

أمير الرياض يطلع على نشاطات الندوة

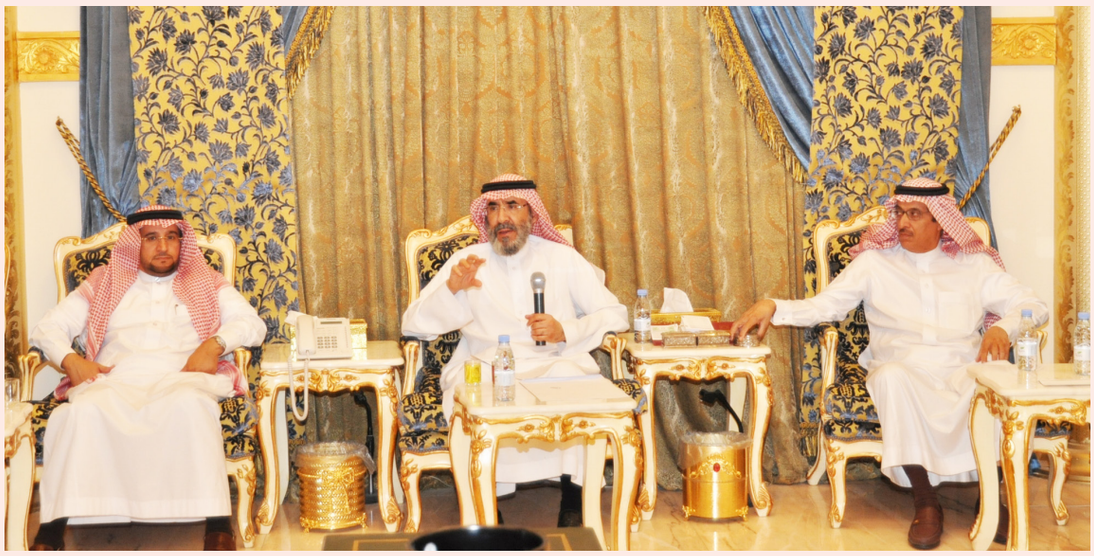

في محاضرة بثلوثية محمد المشوح

د. الوهيبي: «الندوة العالمية» تعمل بشفافية.. ومساعداتها بعيدة عن التسييس

الأمانة العامة

قال الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي، إن الحوثيين حاولوا ابتزاز الندوة العالمية بدفع مبلغ (٣٠) ألف دولار لإعادة فتح مكتبها في العاصمة اليمنية صنعاء، بعد سيطرتهم عليه وسلب ما فيه من محتويات، وذلك ضمن سلسلة اعتداءات الحوثيين على عدد من المؤسسات الخيرية العربية. وشدد على أن الندوة العالمية قابلت ذلك بالرفض القاطع، وجددت تأكيداتها على مواصلة تقديم مساعداتها الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني والمتمثلة في توزيع المواد الغذائية والأدوات والمستلزمات الطبية، لافتاً إلى أن الندوة شكّلت لجان وفرق عمل للإشراف على تلك المساعدات.

وأكد الدكتور الوهيبي في معرض حديثه في محاضرة بثلوثية محمد المشوح أن خطة عمل الندوة العالمية تسير بمنهجية واضحة وشفافة تتركز على عدم التدخل في الشؤون الداخلية في الدول التي تعمل فيها، وهذا ما دأبت عليه خلال مسيرتها الطويلة في النأي بنفسها عن الشأن السياسي أو التعليق على الأحداث والقضايا السياسية الدولية، لافتاً إلى أن وضوح عملها الإنساني والتوعوي جعلها خارج القائمة السوداء في أوربا وأمريكا.

وأشار إلى أن الندوة تسعى إلى التوازن في برامجها بين العمل الإغاثي والعمل الفكري والتوعوي لخدمة الشباب المسلم في مختلف دول العالم باعتبارهم الشريحة الأكبر في المجتمعات مما يتطلب مضاعفة الجهود في التركيز على البرامج الشبابية النوعية، وهذا ما سعت إليه الندوة العالمية من خلال التوسع في المنح التعليمية للشباب والفتيات وتوقيع الاتفاقيات مع الجامعات الحكومية والأهلية داخل المملكة وخارجها، لافتاً إلى أن البرامج المستهدفة للشباب شهدت خلال العام الماضي توسعاً كبيراً، واستحدثت في هذا الجانب منصباً إدارياً باسم الأمين العام المساعد لشؤون الشباب للإشراف على البرامج الشبابية.

وتناول في حديثه إلى عناية الندوة العالمية بدعم المشاريع التي تستهدف اللغة العربية وإنشاء أقسام تُعنى بهذا الجانب في الجامعات الأفريقية وتأليف مقررات للمدارس للغة العربية في مختلف المراحل التعليمية.

خلال استقباله د. الوهيبي و أعضاء مجلس الأمناء

أمير الرياض يطلع على نشاطات الندوة العالمية للشباب الإسلامي

الأمانة العامة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في مكتب سموه بقصر الحكم الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي وعدد من أعضاء الندوة.

وقدم الدكتور الوهيبي إيجازاً لسمو أمير منطقة الرياض عن برامج الندوة للشباب داخل وخارج المملكة، ومشاركاتها في المسابقات والملتقيات الدولية، كما قدم عرض عن الملتقيات الصيفية التي تنظمها الندوة في السجون والإصلاحيات بمنطقة الرياض.

ضمن برنامج زيارتهم الذي نظمته وزارة الشؤون الإسلامية

الإتحاد الإسلامي للأئمة والمرشدين بإسبانيا يزور الندوة العالمية

الأمانة العامة

استقبل معالي الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي في مكتبه بالأمانة العامة في الرياض رئيس الاتحاد الإسلامي للأئمة والمرشدين بأسبانيا فضيلة الشيخ علاء محمد سعيد والوفد المرافق له، وتناول اللقاء سبل تدعيم التعاون المشترك بين الجانبين.

وقد قدم معاليه لفضيلة الشيخ علاء والوفد المرافق له نبذة مختصرة عن الندوة وإستراتيجيتها الجديدة وبرامجها الثقافية والتعليمية والتنموية.

ومن جانبه ثمن فضيلة الشيخ علاء دور الندوة العالمية في خدمة الشباب وقضاياهم المعاصرة .

وأبدى د. الوهيبي استعداد الندوة العالمية للشباب الإسلامي للتعاون مع المسلمين في أسبانيا ودعم مناشطهم الدعوية وخاصة ما يتعلق منها «بالشباب» لنشر تعاليم الإسلام الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والتطرف.

وقال الوهيبي: إن الشباب أمانة في أعناق آبائهم ومعلميهم والمراكز الإسلامية والدعاة، والندوة العالمية للشباب الإسلامي معنية بشؤون المسلمين أينما كانوا ولديها استعداد للتعاون مع الاتحاد الإسلامي للأئمة والمرشدين بأسبانيا وفي مجالات التعليم ونشر الثقافة الإسلامية.

وقد حضر اللقاء الأستاذ جمال شتات رئيس مجلس شورى الاتحاد الإسلامي للأئمة والمرشدين، والأستاذ مراد بطاش بوعالي سكرتير الاتحاد، والأستاذ أحمد حسين عبد البر، والأستاذ سعيد الطاهري، والأستاذ حفظ الله القليصي وجميعهم أعضاء مجلس إدارة الإتحاد .

بمشاركة ٢٣٠ مشاركاً و٢٠ دولة

الندوة تنظم الملتقى الشبابي العالمي الرابع « نماء » بجنوب إفريقيا

اختتمت فعاليات الملتقى الشبابي العالمي نماء الرابع تحت شعار رواد التخصص والذي يقام بمدينة ديربن بمشاركة ٢٣٠ مشتركاً من ٢٠ دولة. وقد بدئ حفل افتتاح انطلاق الملتقى برعاية عمدة منطقة أُغُو السيدة تومبي فكيلي هيرمينا غُوميدي بحضور الأمين العام المساعد للندوة العالمية بالمنطقة الجنوبية الدكتور محمد سعد الشهراني ونائب الأمين العام للمكاتب الخارجية بالمنطقة الجنوبية المشرف العام على الملتقى الشيخ عبد ربه بن أحمد الحكمي والأستاذ فؤاد الثقفي مدير الملتقى وجمع من العلماء والمشائخ والمفكرين والمدربين .

حيث بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلا ذلك كلمة المشرف العام على الملتقى الشيخ عبد ربه بن أحمد الحكمي بين فيها أن الشباب هم عماد الأمم وصناع التغير وعلى أيديهم تتحقق الإنجازات مبيناً أن الملتقى يتمحور على أربعة مسارات هي القيادة والمسؤولية الاجتماعية إضافة إلى مساري الإعلام والوعي المالي كما يتضمن الملتقى ندوات ثقافية وأمسيات أدبية وحفلات سمر وبرامج رياضية وزيارات لمعالم سياحية وتاريخية وترفيهية وكذلك زيارات لبعض المسئولين وفي ختام الكلمة قدم شكره للسيدة تومبي فكيلي هيرمينا غُوميدي لحضورها وتشريفها كما قدم شكره للجان المشاركة ولقيادة الملتقى

تلا ذلك كلمة عمدة مدينه أُغُو شكرت فيها الندوة العالمية وأثنت على جهودها عامة وخاصة في جنوب افريقيا كما اثنت على الملتقى وما يضمه من برامج تهتم بالشباب.

ثم قامت عمدة مدينة أُغُو بتدشين الملتقى الكترونياً، تلاها قصيده شعرية ألقاها الشاعر الدكتور مهدي بن صديق حكمي.

عقب ذلك قدم مدير مكتب الندوة بدولة جنوب إفريقيا سليم باندا كلمة شكر فيها الندوة على اختيارها لدولة جنوب إفريقيا لتكون مقراً للملتقى في دورته الرابعة. وفي ختام الحفل تبودلت الهدايا التذكارية بهذه المناسبة .

الدكتور عبد الكريم العبد الكريم

قناة الرسالة: شريك استراتيجي للندوة العالمية للشباب الإسلامي

الأمانة العامة

حل الدكتور عبد الكريم بن عبد الله العبد الكريم الأمين العام المساعد لشؤون الشباب في الندوة العالمية للشباب الإسلامي ضيفًا على قناة الرسالة الفضائية في برنامج الرسالة اليوم في فقرة (مميزون) وذلك للحديث عن نشاطات الندوة العالمية في مخيم الكشافة العالمي «الجامبوري العالمي » الذي عقد مؤخراً في اليابان في الفترة من ١٢-٢٣ من شهر شوال وحضره أكثر من ٣٥ ألف مشارك من أكثر من ١٥٠ دولة.

وقال د. العبد الكريم إن قناة الرسالة شريك إستراتيجي مع الندوة العالمية للشباب الإسلامي وسبق للندوة أن تشاركت مع قناة الرسالة في الكثير من المناسبات والنشاطات الشبابية كان آخرها مؤتمر الندوة العالمي الثاني عشر « الشباب في عالم متغير « الذي عقد بالمغرب في ٢٩ يناير ٢٠١٥م .

وأضاف: أن الندوة العالمية للشباب الإسلامي تحرص دائماً على المشاركة الفاعلة في الفعاليات الدولية ذات الطابع الشبابي من خلال برنامجها الخاص «التعريف بالإسلام» والذي حقق نجاحًا كبيراً في مناسبات دولية والتي كان آخرها المشاركة في منافسات كأس العالم في جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠، والبرازيل عام ٢٠١٤، وكأس أمم آسيا في أستراليا والتي أقيمت مطلع يناير من العالم الحالي، وأيضا مسابقة المهارات الشبابية في البرازيل، وغيرها من المناسبات الشبابية الأخرى.

وتابع عبد الكريم قائلاً: شاركت الندوة في المخيم العالمي بعدد من الأجنحة المتميزة لصور الحرمين الشريفين، والخط العربي، ومنصة للعروض المتميزة، وجناح خاص بالبطاقات القيمية، والمطويات التعريفية بالإسلام، وعروض مرئية.

وعن أهداف البرنامج قال الدكتور عبد الكريم ، أنَّ الهدف الأهم في مثل هذه المشاركات هو التعريف بالوجه الحقيقي للإسلام، وإبراز وسطيته، وقيمه السامية، ورسالته السماوية، ودفع الشبهات الملصقة به ظلماً وزوراً، كما أن هذه المشاركات تسهم في تعزيز قيمة التطوع، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة من مجموعة شبابية من المملكة العربية السعودية ومن بعض الجمعيات الإسلامية في اليابان، وإكسابهم مزيداً من الخبرات في إدارة مثل هذه الفعاليات.

مسابقة حفظ قصار السور للجالية الفلبينية بمكتب الندوة بالمدينة

مكتب المدينة المنورة

ضمن البرامج الدعوية نفذ مركز توعية الجاليات بالندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمدينة المنورة مسابقة لحفظ قصار السور لحديثي الإسلام بهدف ربط المسلم الجديد بكتاب الله من خلال حفظ بعض قصار السور.

وانطلقت المسابقة مع بداية شهر رمضان المبارك، وتم خلال المسابقة التركيز على فضائل حفظ كتاب الله تعالى، وفضل قراءته، وشارك فيها من الجالية الفلبينية ٢٩ مسلماً جديداً ومن الجالية السيريلنكية ٢٦ مسلم جديداً آخر.

وفي الخامس والعشرين من رمضان تم تكريم الفائزين في المسابقة وعددهم ١٠ فائزين.

لجنة الإغاثة العاجلة في الندوة العالمية تعقد اجتماعها العاشر

الأمانة العامة

عقدت اللجنة التنفيذية للإغاثة العاجلة في اليمن التابعة للندوة العالمية للشباب الإسلامي اجتماعها العاشر برئاسة الأستاذ محمد بن حسين الصري، المدير التنفيذي للندوة ورئيس اللجنة التنفيذية لإغاثة اليمن.

وناقش المجتمعون جملة من القضايا والتقارير ذات الصلة بأوضاع النازحين في اليمن وتتطرق النقاش للصعوبات والحلول فيما يخص موضوع الإيواء والإعاشة والمساعدات الطبية العاجلة وتوزيع السلال الغذائية على المناطق المستهدفة، كما ناقش الاجتماع تقرير عن المخيمات الإغاثية في المناطق الحدودية وإجراءات تسجيل النازحين.

بعثة الحج التايوانية في ضيافة الندوة العالمية

منطقة مكة المكرمة

استقبلت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بعثة الحج التايوانية للمرة الحادية عشر على التوالي في مقرها بجدة ، والتي تكونت من ٤٥ حاجاً ٢٠ امرأة و٢٥ رجلا تعرفوا على الندوة العالمية وبرامجها وجهودها في خدمة الشباب المسلم في كثير من بلدان العالم.

كان في استقبالهم مدير البرامج الدعوية بالندوة العالمية الشيخ محمد دعيوه الذي قدم لهم محاضرة عن مناسك الحج وأحكامه وما يتعلق بالحج من محظورات ومباحات، ثم أجاب عن أسئلة الحجاج واستفساراتهم وما أشكل عليهم من مسائل الحج ، وأعرب رئيس البعثة حسن ماجي عن مدى اعتزازه بالندوة العالمية وحسن استقبالها وتقديره لجهودها التي تقدمها للمسلمين شرقا وغربا، والتي يحرصون كل عام على تعريف الحجاج التايوانيين بها.

من جهته ذكر المدير التنفيذي للقنصلية التايوانية موسى شان أن الندوة العالمية إحدى المؤسسات التطوعية الخيرية التي تعبر عن مستوى العمل الخيري في المملكة العربية السعودية والذي بلغ كل مكان وساهم في كثير من المشكلات والأزمات المتنوعة عالمياً.

واختتمت الزيارة بتوزيع المصاحف وسجاجيد الصلاة وبعض الهدايا على الحجاج الزائرين.

الندوة العالمية تستضيف ٧٧ حاجاً من مسلمي قارة أفريقيا لهذا العام

استضافت الندوة العالمية للشباب الإسلامي خلال موسم حج ١٤٣٦هـ (٧٧) حاجاً من مسلمي قارة أفريقيا من(كينيا، أوغندا، تنزانيا، رواندا، بورندي، الكنغو الديمقراطية، والكنغو برازافيل).

وأكد معالي الأمين العام للندوة العالمية الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي أن هذه الاستضافة تؤكد دور المملكة الرائد في خدمة الإسلام والمسلمين وتجسير التواصل بين المملكة والأقليات المسلمة في العالم، ومدّ يد العون للمسلمين من قارة أفريقيا على أداء فريضة الحج، وترسيخ تعاليم الإسلام وتجسيد روح الأخوة والإخاء في نفوس الضيوف.

وأشار الدكتور الوهيبي في معرض حديثه إلى أن الندوة العالمية تتشرف منذ أعوام بالإشراف ورعاية بعض ضيوف الرحمن، وهي تعد برنامجاً متنوعاً للضيوف يبدأ من بلدانهم.

وأوضح د. الوهيبي أن ترشيح الضيوف يتم من خلال الجهات الإسلامية المعروفة في تلك الدول، بالتنسيق مع مكاتب الندوة في هذه الدول .

وأبان أن برنامج الضيوف يشمل محاضرات وندوات يقدمها نخبة من العلماء والدعاة، بالإضافة إلى برنامج ثقافي شامل يعرف بالمملكة وأهم معالمها التاريخية، حيث تنظم للضيوف جولات تفقدية في المشاعر وأبرز المعالم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، تشمل مجمع كسوة الكعبة ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ورابطة العالم الإسلامي» ومعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة « وغيرها.

وقدر معاليه جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين على ما تقدمه من خدمات وتسهيلات لضيوف الرحمن وما تقوم به من عمارة وتوسعة للحرمين الشريفين لخدمة الإسلام والمسلمين .

برنامج ثقافي شامل

من جهة أخرى قام ضيوف الندوة العالمية للشباب الإسلامي من حجاج قارة أفريقيا بأول نشاطاتهم الثقافية منذ وصولهم إلى مكة المكرمة حيث زار الوفد جميع آثار مكة المكرمة الدينية والتاريخية المرتبطة بالسيرة النبوية وعصر الخلفاء الراشدين، وتتبعوا آثار التاريخ الإسلامي منذ ظهور رسالة الإسلام الخالدة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين.

وعبر ضيوف الندوة العالمية من حجاج أفريقيا عن سعادتهم الكبيرة بزيارة معالم مكة المكرمة والاستمتاع برؤية المقدسات الإسلامية، وثمنوا حرص حكومة المملكة العربية السعودية على خدمة المقدسات الإسلامية وتسهيل زيارتها على المسلمين، وأكدوا أن المملكة كبلد إسلامي كبير يضم مقدسات الإسلام التي يتطلع الملايين من المسلمين لزيارتها والتشرف بزيارة الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة، والوقوف على آثار التاريخ الإسلامي.

وأشاد الضيوف من خلال مشاهداتهم بجهود المملكة في خدمة الشريعة الإسلامية والتي تعد أنموذجاً حقيقياً للدولة المعتدلة المؤمنة برسالتها القادرة على إعادة الهيبة والمكانة المرموقة للإسلام بما تمتلكه من مقومات علمية وثقافية وإرث تاريخي تليد.

كما قام الحجاج بزيارة لمقر «معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج»، وقد تعرف الحجاج عن قرب على منجزات معهد خادم الحرمين الشريفين كما تعرفوا على مخرجات المعهد ودوره في خدمة حجاج بيت الله الحرام والمشاعر المقدسة، وما تبذله الدولة من جهود وما تنفذه من مشروعات لخدمة ضيوف الرحمن.

وفد الحجاج يشارك في افتتاح مؤتمر «الشباب المسلم والإعلام الجديد»

شارك وفد من «حجاج الندوة» في افتتاح مؤتمر «الشباب المسلم والإعلام الجديد، الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي بمقرها بمكة المكرمة وخاطبه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، كما خاطبه سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي عام المملكة ومعالي الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي.

وزار وفد الندوة المعرض الثقافي الدعوي الذي أقامته الهيئة العالمية للتعليم على شرف المؤتمر حيث التقى الوفد بفضيلة الشيخ الدكتور علي مقبول العمري الأمين العام للهيئة، كما التقوا بعدد من الدعاة والباحثين المشاركين في المؤتمر وعدد من المسؤولين في الرابطة وأكدوا جميعاً على أهمية التواصل مع المؤسسات والمنظمات الخادمة والداعمة لبرامج ومشروعات التعليم في إفريقيا وفي غيرها من دول العالم الإسلامي.

بعد أن أدوا مناسك حجهم بكل يسر

الحجاج من ضيوف الندوة يغادرون المملكة

غادر حجاج بيت الله الحرام من ضيوف الندوة العالمية المملكة العربية السعودية عائدين إلى أوطانهم بعد أن أدوا مناسك حجهم بكل يسر وسهولة واطمئنان.

وابتهل الضيوف إلى الله تعالى أن يجزي الندوة العالمية للشباب الإسلامي خير الجزاء بعد أن مكنتهم من أداء الركن الخامس من أركان الإسلام.

كما رفع الضيوف أكف الضراعة للمولى عز وجل أن يحفظ حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - وأن يجزيهم الله خير الجزاء على كل ما تم توفيره من خدمات وما تم تسخيره من إمكانات أسهمت في أدائهم الركن الخامس من أركان الإسلام في جو مفعم بالأمن والأمان والراحة والاطمئنان، منوهين بمنظومة الخدمات المتكاملة التي وفرتها الحكومة الرشيدة التي كان لها أكبر الأثر في أدائهم مناسكهم بكل يسر وسهولة.

الأمين العام المساعد لـ«الندوة العالمية « د. بادحدح: الجهود السعودية في خدمة الحجاج عظيمة والحديث عن التقصير نوع من التجني

أكد الأمين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الإسلامي دكتور محمد بن عمر بادحدح أن من يتهمون المملكة بالتقصير في خدمة الحجيج لهم أجندات خارجية وحسابات أخرى ويستغلون الحدث لأهدافهم، ويستطيع المنصف أن يقيم الصورة بوضوح فجهود المملكة ملموسة ولا تخفى على أحد، ومن يريد التأكد يمكنه أن يأتي ليراها على كل المستويات المادية والمعنوية وًالرسمية والشعبية ومؤسسات المجتمع مدني والأفراد والمجموعات والقطاع الشعبي والقطاع الخاص.

وبين بادحدح :أن الاتهام بالتقصير يمكن قبوله حينما نرى أنه لم يكن هناك استعداداً كما يجب ، ولم يكن هناك خطة واضحة كما يجب، ولم تكن هناك تجهيزات لازمة سواء كانت على الأرض أو في الخدمات وغيرها، لكن حينما تكون هذه التجهيزات موجودة وقوة العمل المطلوبة موجودة، وخطط للعمل في السير والتفويج موجودة وجاهزة ومعلنة وموزعه على مؤسسات الطوافة ثم بعد ذلك يحدث خطأ، فيكون الحديث عن التقصير نوعاً من المماحكة والتجني، وربما يحدث الخطأ ومن ثم نبحث فيه ونتبين أسبابه ونحلل تداعياته ونضع وصفا علميا دقيقا لكل تفاصيله، ويمكن محاسبة المقصر والاستفادة منه في المستقبل وهو الأمر الذي حدث ولم يكن أحدا يتوقعه أو يحسب حسابه.

وذكر بادحدح: أن المملكة تبذل كل جهودها وإمكاناتها استعدادا لهذا الموسم العالمي الذي يفد فيه الحجاج من كل فج عميق حيث تبدأ كل الجهات المعنية بالتحرك تجاه المشاعر المقدسة لتجهيز المواقع والتأكد من فاعليتها وتشغيلها وتوفير كافة الخدمات والمستهلكات المطلوبة سواء في القطاع الصحي أو الدفاع المدني أو الخدمات العامة والبلديات وغيرها ويبقى هذا الاستنفار في المشاعر إلى يوم ١٥ ذو الحجة ولا يتحرك منها أحد حتى يخرج الحجاج بشكل تدريجي، والدولة بكافة مؤسساتها متواجدة بداية من مستوى خادم الحرمين الشريفين الملك (سلمان بن عبد العزيز) حفظه الله الذي يأتي إلى (منى) بصفة منتظمة وثابتة، نزولا إلى أقل موظف أو حارس أو جندي في الميدان.

وأفاد بادحدح بوجود اتصالات سريعة وفاعلة وغرف عمليات لدى كل جهة مختصة سواء وزارة خدمية أو اجتماعية أو أمنية فالكل يعمل بكامل طاقته ومع كل هذا فأقدار الله نافذة ومكتوبة فيما يحدث بسبب خطأ من حاج أو موظف أو عابر سبيل

٢٠٠٠ شاب هندي في خدمة الحجيج في المشاعر المقدسة

تحت مظلة (الندوة العالمية للشباب الإسلامي) وفرقها الشبابية التطوعية وللعام الخامس على التوالي انطلقت أعمال الفريق الهندي المكون من ٢٠٠٠ شاب من الجالية الهندية المقيمة بمكة وجدة في خدمة حجاج بيت الله الحرام في المشاعر المقدسة.

وحسب ما أفاد أ. محمد بن هاشم الصمداني المشرف على الفرق الشبابية التطوعية بالندوة العالمية: بأن أعمال الفرق التطوعية تبدأ من استقبال الحجيج في المطار وإرشادهم في الصالات ومساعدتهم في التنقلات بين المشاعر وتقديم الخدمة لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الإسعافات الأولية للمصابين ونقلهم إلى مستشفيات المشاعر وتقديم السقيا والمساعدات الغذائية.

ويضيف الصمداني بأن الندوة العالمية تهدف من خلال هذا العمل التطوعي إلى خدمة ضيوف الرحمن وفتح باب التطوع للشباب لنيل الأجر والثواب في هذا الموسم العظيم، وتفعيل الدور الشبابي في الحياة العامة، وإيصال الخدمات لبعض الفئات من الجاليات المختلفة .

يذكر أن الندوة العالمية تعد هذا الفريق بالدورات اللازمة التي يتعرف منها على كيفية التعامل مع الحجاج واحتياجاتهم المتباينة وتيسر له المهمة عبر التصريحات والبطاقات والخطابات اللازمة لأداء مهمته.

للعام التاسع على التوالي

طلاب كلية الطب يقدمون الرعاية الصحية للحجيج

بالتعاون مع (مدينة الملك عبدالله الطبية) والدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة شارك ٢٧٠ طالباً من كليات الطب والكليات الصحية في البرنامج الصحي التطوعي الذي تنظمه (الندوة العالمية للشباب الإسلامي) عبر لجنتها الطبية للعام التاسع على التوالي لخدمة الحجيج في المشاعر المقدسة.

ويهدف البرنامج إلى خدمة الحجيج في أدائهم للنسك ونيل الثواب في هذا الموسم العظيم وتفعيل دور الشباب في المجال الصحي وتقديم خدمات لوجستية وإسعافات أولية للمحتاجين والمصابين.

ويذكر د.جاسر عبدالله الشهري عضو المجلس الاستشاري للبرنامج: بأن عمل البرنامج يبدأ من يوم عرفة وعلى مدار ٤ أيام ويتنوع الطلاب المشاركون من ١٥ مدينة بالمملكة ولا يتقاضون أي أجر على عملهم التطوعي في خدمة الحجيج، ويقسمون على ٣ مجموعات كبيرة، كل مجموعة بها ٢٠ فرقة، وكل فرقة فيها ٥ أفراد يحملون حقيبة إسعافات أولية ومقعد يجلس عليه الحاج المصاب لإجراء الغيارات الطبية السريعة اللازمة، كما تشارك ٤٠ طالبة متطوعة لتقديم الخدمة الصحية للحاجات.

وأضاف الشهري: بأن البرنامج يعمل على رعاية القدم السكري للحجاج ويتمركز المتطوعون في رمي الجمرات ويتوقع أن تصل حالات الكشف الطبي التي أنجزها المتطوعون في نهاية أعمال الحج إلى ٤٠٠٠ حالة، خاصة مع أحداث الوفيات الأخيرة الناجمة عن تدافع الحجيج.

وأشار: إلى أن مدينة الملك عبدالله الطبية تقوم بتدريب المتطوعين على المشاركة الميدانية عبر دورات يقدمها الأطباء المتخصصين في رعاية القدم السكري ودورات أخرى في الإنعاش الرئوي والإسعافات الأولية عبر برنامج (مسعف الحرم) ولم تكتف المدينة بالرعاية الطبية وإنما زودتنا هذا العام بالتموين الطبي والمقرات، ونطمح مستقبلا إلى تكوين مخيم صحي تطوعي يوازي المخيم الكشفي التطوعي، وزيادة برامج أخرى كضربات الشمس والتثقيف الصحي، والعوائق التي تقابلنا هي توفير محل إقامة يسع ٦٠٠ مشارك لازدياد أعداد المتطوعين سنوياً.

الندوه العالمية تنعى أحد متطوعيها في خدمة الحجيج وتدرس كفالة أبنائه

نعت الندوة العالمية للشباب الإسلامي «نياز الحق المنصوري» هندي الجنسية وأحد أفراد فرقها الشبابية في خدمة الحجيج في المشاعر المقدسة الذي فقد حياته في حادث تدافع الحجاج بمنى أثناء عمله في مساعدة وتطبيب الجرحى والمصابين وأوضح الأمين العام المساعد للندوة العالمية الدكتور محمد بن عمر بادحدح أن الندوة العالمية ستقدم واجب العزاء والمواساة لأسرة الفقيد وعائلته؛ وإنها تدرس السبيل لكفالة أبنائه كما فعلت مع (فرمان خان) شهيد سيول جده.

وبين بادحدح:أن هذا أقل واجب تقوم به الندوة العالمية لمن وهب حياته في خدمة حجاج بيت الله الحرام والسعي على راحتهم ومساعدتهم لتأدية الفريضة.

وأشار: إن المنصوري كان ضمن الفريق الهندي الذي يعمل تحت مظله الفرق الشبابية التطوعية التابعة للندوة العالمية للشباب الإسلامي، والتي تستقبل منه كل عام نحو ٢٠٠٠ شاباً من أبناء الجالية الهندية، وتوفر لهم سبل المشاركة في هذا الموسم العظيم لنيل الأجر والثواب والقيام برسالتهم التطوعية وخدمة القاصدين لبيت الله الحرام.

يذكر أن نياز الحق كان يعمل مهندسا بشركة ينبع وعمره ٤٧ عاماً من ولاية (جهار كاندى) الهندية، ويعول زوجته وثلاث فتيات، وتم التعرف عليه وسط الضحايا عبر بطاقته التي يحملها وعليها اسم وشعار الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

من «منسا موسى» ... إلى .... عبد الكريم كوسا
تأملات في رحلة الحج الإفريقي

بقلم: د.ربيع الحاج

«بلى أخي فأنا منذ أن تخرجت من الأزهر الشريف في السبعينات الميلادية من القرن الماضي أي منذ أكثر من (٣٢) عاماً وأنا أقوم بتدريس فقه الحج والمشاعر لتلاميذي وطلابي المنتشرون في أنحاء متفرقة من بلادي ومع ذلك كله لم يكتب لي أداء هذه الفريضة إلا في هذا العام ومن خلال مشروع الندوة العالمية للشباب الإسلامي مع زمرة من الزملاء والدعاة الفضلاء الذين قضوا وأفنوا نصف أعمارهم في التعليم والتربية والتدريس في حلق الدرس والمساجد المشهورة في بلادي أوغندا..» بهذه العبارات الباكية الشاكرة حدثني الشيخ الجليل عبد الكريم كوسا الداعية والمدرس الأوغندي في المعاهد الدينية في بلاده إبان رحلة الحج الأخيرة التي نظمتها الندوة العالمية للشباب الإسلامي لإقليم الدول الناطقة باللغة السواحلية والذين تجاوزت أعدادهم أكثر من (٧٧) حاجاً فيهم القضاة والدعاة وأساتذة الجامعات والوزراء السابقين والسفراء وغيرهم من المدرسين من النخب الإفريقية المحترمة من كينيا، وأوغندا، وتنزانيا، وكنيشاسا، وبرازافيل، وبوروندي، ورواندا الذين أدوا فريضة الحج هذا العام (١٤٣٦هـ) في رفقة كريمة وصحبة صالحة من قبل الأمانة العامة للندوة العالمية ومن إدارتها التنفيذية كانت هذه العبارات صادرت من هذا النفر الكريم من حجاج إفريقيا، حيث عبروا عن ذلك بأنهم لا يجدون المفردات والكلمات التي تعتبر بصدق عن مدى مشاعرهم وأحاسيسهم تجاه هذا العمل الجليل وهذا السلوك النبيل من قبل الندوة ورجالاتها ورموزها.

والحق أن للحج والحجاج عند الأفارقة مكانة جليلة وتقدير خاص فقد حظي لقب حاج أو حاجة ذكر كان أو أنثى في المجتمعات الإفريقية بقيمة كبيرة فيمنح صاحبه وجاهة اجتماعية وهالة اعتزازا بين أهله وأقاربه بل إن هذا اللقب كان يرفع من مكانة الحاج في مجتمعه وظل الناس يؤولنه اهتماماً كبيراً ويحرصون على إكرامهم واستقبالهم كما يهتمون بتوديعهم عند سفرهم وشد الرحال إلى الحج، لذا فقد حرصت في جلسات الحج والمشاعر تلك أن أسأل الشيخ، إذا عاد الحاج لبلاده فهل له أن يحتفى بحجه... أجاب الشيخ بلى من حقه ذلك.

لكن فرحة الشيخ عبد الكريم كوسا بهذه الإجابة وبهذا الظفر قد ذهبت بي بعيداً في رحاب التاريخ الواسع حين كان الحج وأداء فريضته أعظم ما يرنو ويصبو إليه الأفارقة بعد الدخول في الإسلام، حيث الرحلة والعبادة والثواب والأمن والأمان بالرغم أن رحلة الحج في الزمن الماضي كانت رحلة مضنية تتطلب جهود كبيرة في سبيل الإعداد والتجهيز لها، وبالرغم من ذلك فقد ظل الأفارقة من ملوك ورعايا حريصون على أداء فريضة الحج غير أباهين لما يواجههم من مصاعب وتكاليف كبيرة، وقد كان الحاج الإفريقي يزود بالزاد والماء والأطعمة بل إن بعض القوافل الإفريقية التي كانت تقصد بيت الله الحرام مثل رحلة السلطان المالي منسا موسى في عام ٧٢٤هـ الموافق ١٣٢٤م التي تعتبر من أعظم رحلات الحج الإفريقي تصطحب معها القضاة والمؤذنين والأئمة والأطباء والعلماء والفقهاء وكثير من العسكر لحماية هذه القوافل. هذا وقد كان لكل رحلة من رحلات الحج الإفريقية طابعها الخاص وحظها من الأمن والخوف والراحة والمشقة والجمال والفقه والشعر والأدب حتى أصبحت مناسبة الحج في حياة الأفارقة لها مضامين ومغازي عظيمة وجليلة سجلها عدد من الرحالة والمؤرخين الذين تذخر كتبهم بهذا التاريخ المجيد.

المشرف العام
د. صالح بن سليمان الوهيبي
الأمين العام

التحرير
محمد علي عبدالله - سليمان محمد حامد

الإخراج
عبد الرشيد بت

الرياض ١١٤٤٣ ص.ب: ١٠٨٤٥ هاتف: ٢٠٥٠٠٠٠ تحويلة: ١٣٢ فاكس: ٢٠٥٤٤٠٠
e.mail: media@wamy.org